آثار و اخبار

اليوم في جامعة صنعاء الحضارة والتاريخ

أ.د. يوسف محمد عبدالله

■ يحتفل اليوم ٣ يوليو ٢٠٠٦م في جامعة صنعاء بصدور كتاب «صنعاء الحضارة والتاريخ» بحضور وزير التعليم العالي والبحث العلمي ورئيس جامعة صنعاء وعدد من المسئولين والاكاديميين وممثلين عن بعض المراكز العلمية الأجنبية في صنعاء.. ونرجو من الجامعة أن تعمل على مضاعفة الإصدار لأن النسخ المتوافرة قليلة ولا تكفي لا للبيع ولا للتوزيع، خاصة وأن الإخراج حسن والطباعة أنيقة وينتظر أن يكون الكتاب مرجعاً للباحثين والمهتمين في تاريخ صنعاء والحضارة اليمنية.. وربما كان من المفيد أن أعيد نشر مقال صدر في هذا العمود استبق حفل الاصدار وقد حصلت حينها على نسخة من الكتاب قبل الأوان، وفي المقال تعريف بالندوة والكتاب، وهو هدية من الميثاق لجامعة صنعاء بالمناسبة، علماً بأن عمود اليوم فيه زيادة وتصحيحات.

وما كنت أتوقع أن حصاد ندوة الحضارة اليمنية الخامسة بعنوان «صنعاء الحضارة والتاريخ» والتي عقدت في جامعة صنعاء عام ٢٠٠٤م، بمناسبة اعلان صنعاء عاصمة للثقافة العربية أن يصدر عام ٢٠٠٦م، وبهذه السرعة، ذلك لأن حصاد الندوة الأولى للحضارة اليمنية التي انعقدت في جامعة عدن عام ١٩٧٥م، لم تنشر كاملة، وإن كان بعضها قد نشر في مجلة الحكمة حينذاك.. كما أن ندوة الحضارة اليمنية الثانية والتي حملت عنوان «الندوة العلمية العالمية بمناسبة الذكرى الألفية للحسن بن احمد الهمداني» ، والتي انعقدت بجامعة صنعاء عام ١٩٨١م لم تنشر وقائعها إلاّ عام ١٩٨٦م.. كما أن حصاد تلك الندوة والتي صـــدرت عن جامعة صنعاء وبتحرير كاتب هذه السطور لم يتح لها نور الانتشار الى اليوم، ولأسباب غريبة لا داعي لذكرها.

أما حصاد الندوة الثالثة والتي انعقدت في عدن عام ١٩٨٩م، فقد نشر حسب علمي مجلد منها فقط ولم يتح لي الاطلاع على المجلد الثاني.. وكذلك هو حال حصاد مؤتمر الحضارة اليمنية الرابع عام ١٩٩٨م، الذي انعقد في صنعاء وتكفلت جهة أجنبية بنشره، على أنه لم يتم شيء من ذلك.

رغم أن البحوث التي ألقيت في الندوة قد وجدت طريقها الى النشر في عدد من المجلات العلمية والثقافية محلياً ودولياً.

وللحقيقة والتاريخ كما يُقال، فإن حصاد المؤتمر الخامس صنعاء ٢٠٠٤م، لندوة الحضارة اليمنية قد وجد طريقه بسهولة الى النشر، وهو اليوم بين يدي القارئ بعد أن صدر بمجلدين، في حدود ألف صفحة على الأقل، وبإصدار فاخر، وذلك بفضل الله ثم بتوجيه رئيس جامعة صنعاء السابق الدكتور صالح باصره وباهتمام خاص من رئيس جامعة صنعاء الحالي الدكتور خالد طميم.

ولا ننسى في هذا المقام ذكر هيئة تحرير المجلدين «وأتشرف أن أكون من ضمنها»، والتي قرأت المجلدين بعناية وحققت ما فيهما وعملت على أن يصدرا بهذه الصورة المشرفة.. كما ينبغي ألا ننسى التنويه بواسطة العقد في نشـــر هذين المجلدين وهي الدكتورة عميدة شعلان التي سابقت الزمن واضنانا وإياها المسير للوصول الى هذا الانتاج العلمي الجليل.

لن أثقل على القارئ بسرد محتويات الكتاب ففيه الكثير من أفانين العلم والمعرفة.. ولكن من الممكن أن أشـــير الى العناوين التالية:

- معطيات جديدة حول تاريخ مدينة السوداء «نشان» في الجوف من خلال اكتشافات البعثة الفرنسية العاملة في اليمن.
- نقوش سبئية جديدة من الموقع السبئي المهم محرم بقليس «معبد أوام» من خلال الاكتشافات الحديثة للمؤسسة الأمريكية لدراسة الانسان.
- أهل العلم في صنعاء ودورهم في الحركة العلمية في اليمن في القرون الهجرية الأولى.
- محاولات بني الرسي للسيطرة على صنعاء كما ترويها المسكوكات.
- التأثيرات المتبادلة في العمارة الاسلامية بين مصر واليمن خلال العصر الفاطمي والصليحي.
- مسودات أملاك خمسة أئمة حكموا اليمن وورثتهم.
- حفرية مقبرة شعوب الحميرية في صنعاء.

وأخيراً فإن من المهم الاشادة بدور جامعة صنعاء في نشر هذا الكتاب، أي نشر أكثر من أربعين بحثاً علمياً عن اليمن وحضارتها وفي الوقت المناسب، والاعتراف بفضل الباحثين والعاملين عليه.

إن السفر الجليل الذي صدر أمس أو قبل أمس عن جامعة صنعاء بعناية مؤسس الميثاق للطباعة والنشر لإنجاز ضخم يستحق التقدير، وربما يمكن أن يكون مؤشراً دالاً على تحول جاد وايجابي في مجال البحث العلمي في اليمن.

لقد قرأت الكتاب بعناية، واهتديت الى القول إنه من الضرورة أن نبرز مثل هذا العمل المتميز وأن نشكر سعي القائمين عليه في جامعة صنعاء وأن ندعو الله أن يثيبهم الخير الجزيل.

نحن في انتظار انعقاد المؤتمر الدولي السادس للحضارة اليمنية في العام القادم، كما صرح بذلك وزير التعليم العالي والبحث العلمي.. سواء في صنعاء أو في عدن بمناسبة مرور ثلاثين عاماً على جلاء المستعمر وبمناسبة مرور ٢٢ عاماً على انعقاد المؤتمر الدولي الأول للحضارة اليمنية في عدن عام ١٩٧٥م.. وهو حدث مهم يعكس التقدم والاستمرارية في مجال دراسة الحضارة اليمنية محلياً ودولياً.. وهو أيضاً انجاز علمي أثبت جدواه.. فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض.

يستغلها البعض لكيل الاساءات والتشهير

حرية التعبير.. كيف تصبح مسؤولية ؟

كتب محمد الجرادي

■ ما الذي يدفع البعض إلى الإساءة إلى حرية التعبير، وهل يعتقدون قطعاً أن حقهم في التعبير عن آرائهم.. يمنحهم أحقية اسقاط الأذى بمن حولهم من مؤسسات أو أشخاص؟!

لاشك أن فهماً خاطئاً لهذه الحرية مايزالون عليه..

● وأنه يتحتم عليهم قبل كل شيء معرفة أن «حرية الرأي والتعبير هي بمثابة الحرية الأم لسائر الحريات الذهنية، وهي أن تكون إرادتنا التي نعبر عنها وليدة رغبتنا وليست وليدة قوى ملزمة تضطرنا أن نفعل مالانريد أن نفعله، مايعني أن حرية التعبير ليست إلا سقوط العوائق التي تحول دون أن يعبر المرء بفطرته الطبيعية عن ذاته وعن مجتمعه تحقيقاً لخيره وسعادته على أساس العقل والتسامح والرغبة في الخير».

● وتشير أ.د ليلى عبدالمجيد استاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة إلى أن «حرية التعبير تتطلب أن يكون الفرد مستقلاً، ويكون له الحق في أن يعبر عن رأيه بحرية كاملة عن أفكاره ومعتقداته بشرط أن لايعد ذلك الرأي تحريضاً مباشراً على ارتكاب عمل غير مشروع أو مساس بشخص من الأشخاص».. وترى أيضاً أن «الحرية ماهي إلاّ نتيجة فورية لاستقلال الفرد واحترامه وتتضمن الحق في التعبير الحر دون مساس بالنظام العام وحقوق الآخرين».

استغلال سيء

● ولعل مايتورط فيه البعض ممن ينتسبون إلى الصحافة المعارضة تحديداً أو المشتغلين فيها هو إصرارهم على عدم إدراك حق النظام العام أو الأشخاص أو المؤسسات أن لاتكون عرضة للتجريح والهتك والسباب والشتيمة.. وتحت يافطة حرية التعبير التي يجيد هؤلاء النفر مضغها واستغلالها بصورة تسيئ إلى قيم المهنة والأخلاق الصحفية.

● ولأنهم لايرون في هذا الحق المكفول قانونياً مسؤولية في الأساس، تتبدى قدرتهم المشلولة على التعبير عن مواقفهم وآرائهم بموضوعية كما يتبدى نزوعهم إلى الحرية التي لاتؤدي إلى إعلاء قيم التسامح والخير والحق والصدق والنزاهة.

«وإن كان المشروع قد اتجه إلى وضع قيود على حرية التعبير عن الرأي في إطار التقاليد التي تواضع عليها الناس من حيث وجوب التحفظ في إبداء الرأي بما لايضير الفرد أو يتعارض مع مصلحة الجماعة».

● وبمراجعة هذا الجانب في التجربة الديمقراطية والسياسية لبلادنا والتي أوشكت على بلوغ عقدين من الزمن.. لايمكن أن ينكر الجميع ما أرسته هذه التجربة من ماميك حقيقية توعي بالعمل الديمقراطي والمشاركة في التعددية السياسية الحزبية وما نتج عن ذلك من تعددية وسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني.. وما أرسته هذه التجربة من ممارسة الحريات بما في ذلك إرساؤها لمبدأ حرية الرأي والتعبير وحرية الصحافة.

غير أن المؤسف هو استغلال بعض مظاهر هذه التجربة على نحو يسيئ لها، ويعيق احياناً تتابع تناميها وتطورها.

تأملات

د.عبدالعزيز المقالح

كيف تضيئ الكلمات
في يديك..
ويصير الحرف يا صديقي
قمراً
يهطل ضوءاً
وسماءً صافية؟
كيف يفيض نبع الروح
في توهجات الليل
أحلاماً من الورد
لذكريات غافية؟

ثقافة وإعلام

الميثاق

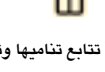

تشهير ومناكفات

● ولربما حرية الرأي والتعبير وحرية الصحافة هي الأكثر بروزاً كإشكالية لايزال التعامل معها من قبل الأطراف السياسية يشكل بحد ذاته عوائق نتيجة لإخضاعها هذا المبدأ الفكري والديمقراطي لرغبات فئوية، إذ أنها لاتلتزم به كمسؤولية من أجل الصالح العام.

إن حرية التعبير عن الرأي في صحافة هذه الأطراف السياسية وخصوصاً المعارضة، لاتعني أكثر من التشهير وتبادل المناكفات والإساءات، سواءً تلك التي تأتي ضد النظام أو المؤسسات، أو الأشخاص وحتى العامة..

● وأمام تخلي النظام عن العوائق التي تقف أمام ممارسة حرية التعبير والرأي، إلا أن مثل هذه المظاهر المسيئة لهذه الممارسة لاتنزال تكابر حقائق إساءتها، وتبرر اخطاءها بأخطاء أكثر فداحة..

والواضح أن هذه النماذج التي تسيئ لحرية التعبير والرأي لاتؤمن «بالعقل المتحرر الذي يؤمن بالحوار والمناقشة ولاتؤمن بحق الإنسان في التجربة حتى يصل إلى الصواب إذا ما أتيحت له الفرصة للوصول إليه وأنه حتى لو أخطأ في فهم أمر من الأمور، فإن العقل بطبيعته قادر على اكتشاف خطئه والسعي إلى تصحيحه، ثم انها لاتستوعب «أن الحقيقة لاتضمن لنفسها البقاء إلاّ إذا أتيحت لها الفرصة لأن تتقابل وجهاً لوجه مع غيرها من الحقائق في حرية كاملة».

وأزيد من ذلك أن هذه النماذج التي تدعي جزافاً وبهتاناً أنها تمارس حرية التعبير لم تتوافر على قناعة وإيمان «بحق الاختلاف أي التسامح والإيمان بإمكانية التوفيق بين المؤيدين لرأي ما والمعارضين له».

إن المسألة تحتم النظر إلى حرية الرأي والتعبير كمسؤولية والتزام واحترام للحقوق الخاصة والعامة.. وكفى.

في مهرجان جامعة صنعاء الإذاعي والتلفزيوني

طلاب كلية الإعلام يواكبون التطورات في (٩) أفلام تلفزيونية

صنعاء- فاروق ثابت

■ أكد الدكتور أحمد الكبسي- نائب رئيس جامعة صنعاء للشئون الأكاديمية على ضرورة إيجاد وعي شامل بأهمية دور الإعلام في شتى المجالات.. وقال في كلمته لدى افتتاح المهرجان الإذاعي والتلفزيوني الأول -الذي نظمه قسم الإذاعة والتلفزيون بكلية إعلام جامعة صنعاء الخميس الماضي بالتنسيق مع فرع الاتحاد العام لطلاب اليمن بالكلية: إننا نعيش في عصر الإعلام الذي غيّر الخـــارطة الكونيـــة لذا يجب أن نعي أهميته..منوهاً إلى ضرورة سد حاجة الجامعة من المتطلبات التي تقتضي وجود دعم يساعدها على توفير الضرورات لمواكبة الطموحات في تعزيز دور الجامعة للارتقاء بسبل التدريس وتحسين مستوى الدارسين.. مؤكداً الحاجة إلى وجود محطة محلية للشباب. من جانبه أعرب أحمد ناصر الحماطي- وكيل وزارة الإعلام عن سعادته لما وصفه بالحماس المنقطع النظير المكلل بالاعتماد على النفس إزاء انتاج الطلبة لتلك الأفلام، مشيداً بدور جامعة صنعاء، في إيجاد الإمكانات التي ساعدت الطلبة في الخروج بأداء متميز.

وقال: الأفلام وثيقة تاريخية تضم إلى تاريخ الشعوب وهي مرآة تعكس ثقافة المجتمعات.. وتعهد في كلمته بدعم الوزارة لكلية الإعلام مؤكداً حرصه على عرض أفلام الطلبة المتخرجين من قسم الإذاعة والتلفزيون -التي تم عرضها في المهرجان- في الفضائية اليمنية..

إلى ذلك أكد الدكتور أحمد عقبات- عميد كلية الإعلام- على ضرورة أن يعي الطالب أن الكليات لاتخرج إعلامياً متكاملاً مالم يكن لدى الطالب استعداد مسبق لتقديم ذاته من حيث التعريف بنفسه وبناء العلاقات والخروج إلى سوق الإعلام..

مضيفاً: وهذه النقاط مهمة للوصول إلى أداء إعلامي مغاير وليس بالضرورة أن توظف المؤسسات الرسمية بقدر خلق المتخرج نفسه في الساحة الإعلامية معتمداً على ذاته بدرجة رئيسية..

هذا وكان المهرجان الذي يحمل شعار «من أجل أداء إعلامي يواكب التطورات» استعرض في أربع جلسات -بدأت العاشرة صباحاً في المركز الثقافي الخميس الماضي وحتى الـ١١ مساء- (٩) أفلام هي من نتاجات الطلبة في الكلية وبإشراف الاستاذ العراقي وليد الحديثي هي: صنعاء القديمة، وبيتنا في الأمانة، وسد مأرب، ومحمية «دمت» وبنك التسليف آفاق التحديث والمرأة والمشاركة السياسية، ومحمية عتمة، والحصاد الثقافي لصنعاء ٢٠٠٤م، وركن الملوك.. واختتمت كل جلسة بقراءات من الأفلام المعروضة يديرها أساتذة الكلية المتخصصون في الإذاعة والتلفزيون، فيما كرمت الجلسة الخامسة رئيس القسم السابق الدكتور أحمد العجل واللجنتين الإشرافية والتحضيرية للمهرجان بالإضافة إلى تكريم مجموعة الأفلام الفائزة.

عندما نلتقي

عبدالعزيز شائف

كأس العالم.. في غزة

■ كان العرب في الجاهلية ينسبون كلمة «العبقري» الى واد في الحجاز يسمى «وادي عبقر» المسكون بالجن.. وكان كل من يعمل أعمالاً مذهلة يسمونه بـ«العبقري».. هذا ما كان يحدث.

ويبدو أن السيد أيهود هلمز ووزير دفاعه في اسرائيل قد تخرجوا من مدرسة الجن هذه الموجودة بوادي «عبقر» المسكون بالجن ولذلك تمكنوا من نقل كأس العالم الرياضي من ألمانيا الى «غزة» ليحمل اسم كأس «غزة الدموي».

أما الفرق المشاركة في هذا الأولمبياد العالمي المختصر فهي: اسرائيل بما تحمله من إمكانات تدريبية فائقة والفلسطينيون الذين لا يملكون إلاّ الوسائل البدائية في الدفاع والهجوم وحراسة «المرمى».

المشجعون لهذه الرياضة «الشرق أوسطية»هم: «اللجنة الرباعية، ومجلس الأمن والاتحاد الأوروبي».. ويساهم في التشجيع الصامت وللأسف العالمان العربي والاسلامي، وبقية القوى التي لا حول لها ولا قوة في «عالم التوازنات».

الكأس الذهبية، الموضوع على ساحة المباراة هو: «كأس الجندي الاسرائيلي المختطف».

ليس المهم بالنسبة للعتاولة في السياسة الاسرائيلية «عودة الجندي» واقتناء الكأس.. ولكن المهم: «حسم اللعبة»، وكسب الرأي العام الاسرائيلي، الذي بدأ يشك في قدرة جيشه الاسطوري الذي لا يُقهر.

إذ أن هذا الرأي العام الداخلي الاسرائيلي بدأ يهمس «علناً» عن ارتيابه وشكوكه من الهالة المهووجة عن هذه الأسطورة التي شغلت العالم عن قدرتها على صنع المعجزات.

همساته هذه حملت معاني كثيرة أهمها:

كيف يمكن لفريق تنقصه كل الإمكانات اللازمة من أن يخترق «الموقع المحصن» ويضرب ضربته ثم يفوز أيضاً باصطياد «الجندي المختطف» الذي يمثل «الكأس الذهبية» في حلبة «المباراة الصراعية» بين الجيش الاسطوري والمنظمات البدائية؟

كما أن الهمس تعرض بشكل مباشر الى شخص رئيس الوزراء ووزير دفاعه بانهما لا يمتلكان نفس القدرة والتجربة التي كان يمتلكها من سبقوهم من رؤساء الوزارات والدفاع الاسرائيلي.

غير أن الهمس الذي يدركه المتابعون في كل أنحاء العالم ويعرفه كل المراقبين والمطلعين، على خبايا الأحداث يختلف عن ذلك وهو:

أن «نتيجة المباراة الدموية» قد حسمت مقدماً وخطط لها المدربون للفريق الاسرائيلي بدقة متناهية حيث جاء اختطاف الجندي الاسرائيلي فقط كسبب مباشر عجل بتنفيذ العملية وبداية المباراة اللامتكافئة بين الفريقين المتصارعين على النجاح.. وقد تبين من خلال هذه المباراة أن الاسرائيليين يريدون افراغ الشرعية للسلطة الفلسطينية والحكومة برئاسة حماس، حتى لا يكون هنا «شريك آخر».. وكما يحلو لهم دائماً ترديده، ليتفاوضوا معه.. وما دام لا يوجد شريك:

فمن حقهم إذاً أن يبدأوا بتنفيذ خطتهم الاحادية الجانب لترسيم الحدود ولاقتطاع الأراضي الفلسطينية ولافراغ الحلم الفلسطيني، في بناء واقامة دولتهم المستقلة، ولتجريد هذا الحلم من كل محتوى وكل مضمون.

هذه هي الصورة إذاً.. وهذا هو الذي جعلهم يسرعون في بدء المباراة.. وما العيب في ذلك؟ ما دام الحكم هو البنتاجون الدولي الأمريكي المنحاز؟!

حرية التعبير في صحافة «الأنترنت»

استدلت دراسة بحثية تحليلية حول حرية التعبير في الصحافة الالكترونية اليمنية على مدى الاضافة المهمة التي مثلتها هذه الصحافة الى حرية التعبير في المشهد اليمني. وأشارت الدراسة- التي نفذها عبدالرحمن الشامي رئيس قسم الاتصال بجامعة صنعاء وقدمها ضمن ورشة عمل خاصة- إلى دور الصحافة الالكترونية في عملية الاصلاح.. هذه الاضافة والتي تأتي في مقدمتها تناولها لموضوعات وقضايا لم يؤلف الاقتراب منها من قبل وعلى النحو الذي تم من خلاله التعاطي معها في لغة الصحافة..

فضلاً عن اتاحتها الفرصة للتعبير عن وجهات النظر مهما كانت جريئة في أسلوبها وطريقة تعبيرها، واستخدامها لمفردات والفاظ وجمل وعبارات قوية في مضامينها ودلالاتها، ومن ثم فقد مثل خطاب الصحافة الالكترونية اليمنية كسراً لبعض «المحظورات» التي كان يمنع الاقتراب منها فيما قبل، بدءاً من هرم السلطة الأعلى، والربط بين صلاحه وإصلاح شئون الحياة اليمنية في الداخل والخارج.. ولفتت الدراسة الى تنوع لغة الصحافة الالكترونية اليمنية في تعاطيها مع الموضوعات والقضايا التي تناولتها هذه الصحافة، ومن ثم مدلولاتها، وذلك من خلال استخدام الجمل والتراكيب اللفظية المختلفة، كالجمل الاستفهامية: الانكارية أو التعجبية.

وقد كان نقد الحزب الحاكم أبرز مواطن جرأة تعاطى الخطاب المعارض الذي لم يجد حرجاً من الانفتاح على الكتابات المعارضة لإحدى دول الجوار، فضلاً عن ترجمة بعض الكتابات الغربية المتعلقة بالشأن اليمني، واعادة نشرها على مواقع هذه الصحف الالكترونية.

واضافت: جراء الهجوم الشديد على الوضع القائم، ونظام الحكم وحزبه.. وغيرها، فقد أتى رد فعل الصحافة الالكترونية الرسمية قوياً، شارحاً تارة، ورد فعل هجومي تارة أخرى، فبرزت العناوين التي رأت أن نشأة حزب المؤتمر.. ضرورة تاريخية للبناء الوطني، كما أضيفت عليه صفات ايجابية عدة، وكما ألحق خطاب المعارضة العديد من الصفات السلبية بالحزب الحاكم، فقد عمد هذا الى نفس الفعل.. فوصف هذه الأحزاب بصفات سلبية.

وفي استعراض الدراسة لنوعية الموضوعات الغالب نشرها في الصحافة الالكترونية اليمنية، فإنها توصلت الى هيمنة الموضوعات السياسية للصحافة الالكترونية اليمنية على ما عداها من الموضوعات الأخرى، فقد وصلت نسبة هذا النوع من الموضوعات الى ٩١,١٪ من مجموع اهتمامات الصحافة الالكترونية، وهذه النسبة على الرغم من فهمها في اطار الطبيعة الغالبة على مقالات «الرأي» والمقالات «الافتتاحية» وبخاصة في ظل خصائص الفترة الزمنية التي تناولتها هذه الدراسة، إلاّ أنها تعد مأخذاً سلبياً على الصحافة الالكترونية اليمنية، التي من الواضح انشغالها بالموضوعات السياسية على ما عداها من الموضوعات الأخرى، التي على الرغم من تواضع نسبها إلاّ أنها لم تخلُ أيضاً من اختلاطها بالموضوعات السياسية، في حين أن المجتمع اليمني مليئ بالمشكلات والقضايا المجتمعية: الصحية والتعليمية والبيئية وغيرها من تلك الموضوعات الملحة، التي لا تقل الحاجة الى التعاطي معها عن تناول الشئون والموضوعات السياسية.

وفي جانب اهتماماتها والقضايا التي تثيرها هذه الصحافة.. أوضحت الدراسة أنه من الطبيعي أن تأتي «اليمن» في الترتيب الأول.. بالنسبة لإطار اهتمام الصحافة الالكترونية اليمنية، وذلك في ضوء هوية هذه المواقع حديثة النشأة، اضافة الى هامش الحرية المتاح في البيئة اليمنية كواحدة من دول الديمقراطيات الناشئة.

فضلاً عن أهمية الأحداث السياسية التي شهدتها فترة الدراسة، وارتفاع وتيرة الهجوم المتبادل بين الخطاب الرسمي وقوى المعارضة حول مبادرة «أحزاب اللقاء المشترك» للاصلاحات السياسية، وفي ضوء هذه الاعتبارات مجتمعة، فقد ارتفعت نسبة اهتمام خطاب الصحافة الالكترونية اليمنية بالشأن الداخلي، لتصل نسبة ذلك الى ٨٠,٧٪ من مجموع أطر اهتمام هذا الخطاب، تلا ذلك الوطن العربي بنسبة بلغت ١٣,٧٪.. فأمريكا ومناطق أخرى من العالم -افريقيا، ألمانيا، تركيا- وأخيراً العالم الاسلامي، وذلك بنسب متواضعة، تراوحت ما بين ٢-١,٥٪.

غير أن أسلوب تناول الموضوعات والقضايا الواردة فيها بحسب الدراسة -يأتي مراوحاً ما بين «النقد، والتفسير» حيث بلغت نسبة الأول ٦٣,٩٪ مقابل ٣٤,٧٪ للثاني، ويرجع غلبة الأسلوب النقدي بشكل عام، نظراً لاتهامات المتبادلة بين طرفي هذا الخطاب: الرسمي والمعارضة، حيث يعمد كل طرف الى نقد أطروحات الآخر، وقد يصل ذلك الى حد التسفيه لهذه الأطروحات، ورميه بتهم عدة، مثل: الخيانة والعمالة والإضرار بالوطن والتآمر عليه، واستعداء الأجنبي ضده، وغير ذلك من التهم المعلبة.

فيما اتجاه خطابها الصحفي إزاء الموضوعات والقضايا الواردة فيها توزع ما بين: السلبي والايجابي، وقد تفوقت نسبة الأول ٥١,٣٪ على نسبة الثاني ٤٨,٧٪ ويرجع ذلك الى رؤية كل طرف من أطراف هذا الخطاب الى خطابه والى خطاب الآخر، حيث غالباً ما سادت الرؤية الايجابية لخطاب الذات وعلى العكس منه رؤية خطاب الآخر.

الدكتور المقالح في اتحاد الأدباء:

«شاعـــراً وناقداً»

■ تقيم الأمانة العامة لاتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين مساء اليوم ندوة أدبية بعنوان «الشعرية والنقدية» تتناول أعمال الشاعر الكبير الدكتور عبدالعزيز المقالح. ويقدم المشاركون في الندوة من الأدباء والنقاد اليمنيين والعرب دراسات نقدية حول تجربة الدكتور المقالح في الأبداع الشعري وريادة هذه التجربة الشعرية على المستويين المحلي والعربي. ويشارك في هذه الندوة كل من عبدالمطلب جبر وعبدالواسع الحميري، وحاتم الصكر، وعلي حداد، وعادل الشجاع، وعبدالسلام الكبسي، ووجدان الصائغ، وصبري مسلم، ومحمد اللوزي، ومحمد المساح، ومحمد عبدالوكيل جازم.. وآخرون. وتأتي هذه الفعالية امتداداً للفعالية الشعرية الكبيرة التي أحياها الدكتور المقالح في اتحاد الأدباء الشهر المنصرم، ضمن أجندة منتدى الاثنين الثقافي الذي ترعاه وتنظمه الأمانة العامة للاتحاد وبصورة اسبوعية منذ مطلع العام الجاري.

رسالة ماجستير لطالب يمني بجامعة لجزائر

المشاركة السياسية وحقوق الإنسان في اليمن

■ «دور المشاركة السياسية في ترقية حقوق الإنسان في اليمن» كان موضوع رسالة ماجستير أنجزها مؤخراً بامتياز الباحث شايف بن علي شايف جار الله.. بجامعة الجزائر- كلية الإعلام والسياسة.

وتناولت الرسالة مستويات المشاركة السياسية في اليمن والتجربة الحزبية أيضاً قبل قيام الوحدة اليمنية المباركة.. فضلاً عن وسائل تحقيق المشاركة السياسية بعد الوحدة والظروف التي مرت بها.